



جامعة الأزهر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة
فى تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار
لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى

بحث مقدم

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى)

إعداد

إيمان على محمد أبوالغيث

المدرس المساعد بالقسم التربوى

بكلية الاقتصاد المنزلى

جامعة الأزهر

إشراف

أ.د/ عثمان إسماعيل الجزار

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة الأزهر

أ.د/ صلاح صادق صديق

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وعميد كلية التربية

جامعة الأزهر

أ.م.د/ زينب عاطف مصطفى خالد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الاقتصاد المنزلى

جامعة الأزهر

٢٠٠٨/هـ ١٤٢٩ م

الفصل الخامس

ملخص البحث

مقدمة :

إن التوسع المطرد في المعرفة جعل التفكير ضرورة في حياة الإنسان، إذ عليه أن يفكر في الكم من المعلومات التي يحصل عليها ليختار منها ما يراه مناسباً للمواقف التي يفكر فيها.

وفريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني بكل محتواه، فهو يخاطب العقل الوازع والعقل المدرك والعقل الحكيم الرشيد، ولم يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه.

ولتحقيق ذلك لابد أن يدرك الإنسان جيداً أن الهدف من التفكير هو السيطرة على مجموعة من أدوات الإدراك التي تساعده على فهم أبعاد عملية التفكير ذاتها، أى التفكير في التفكير لتحقيق عمليات ما وراء المعرفة.

وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التفكير، وتوصلت العديد من الدراسات السابقة إلى أهميته، وأهمية تعلم التفكير في التفكير لتحقيق أهداف متعددة كتنمية بعض أنواع التفكير الأخرى مثل التفكير الناقد واتخاذ القرار وحل المشكلات، أو تنمية التحصيل الدراسي، أو الفاعلية الذاتية للمتعلم، واستخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثبتت كفاءتها في تنمية هذه المتغيرات وغيرها.

وإذا كان هدف التربية هو الرقي بالمتعلم، وتنمية قدرته على التفكير والسيطرة على عمليات تفكيره، فإن هذا الهدف لن يتحقق إلا في وجود معلم يدرك أهمية ذلك الهدف ويسعى لتحقيقه، لذلك كان لإعداد المعلم وإكسابه مهارات التفكير المختلفة ومهارات التفكير ما وراء المعرفي أهمية خاصة، فهو محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية فيها، فهو قدوة لطلابه ولا بد أن تكون تلك القدوة تسير في نفس مسار الهدف الرئيس للتربية وهو تعليم التفكير للحصول على طلاب مفكرين ناقدين قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها المناسب.

وقد هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي-جامعة الأزهر- وقد تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :
- ما فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

س١- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات؟

س٢- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات المعلمات؟

س٣- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات؟

س٤- ما العلاقة بين مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات؟

س٥- ما العلاقة بين مهارات التفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات؟

أهمية البحث :

٢. تقديم برنامج لتنمية مهارات التفكير (الناقد-اتخاذ القرار) لدى الطالبات المعلمات باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، يمكن الاستفادة منه فى بناء برامج مماثلة للمتعلمين بمراحل التعليم المختلفة.

٣. يأتى البرنامج كمحاولة للتغلب على القصور فى استراتيجيات التدريس الشائعة والتي لا تهتم بتعليم المتعلم كيف يفكر وكيف يكون على وعى دائم بعمليات تفكيره.

٤. قد يسهم البرنامج فى الكشف عن أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الأداء التدريسي للمتعليم .

٥. قد يفتح المجال أمام دراسات أخرى فى مواد متعددة لتنمية التفكير الناقد واتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل وفى كل من محاورها لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الناقد ككل وفى كل اختبار من اختبارات الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس اتخاذ القرار ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي .

٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأداء التدريسي البعدي للطالبات المعلمات ومتوسط درجاتهن على اختبار التفكير الناقد البعدي .

٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأداء التدريسي البعدي للطالبات المعلمات ومتوسط درجاتهن على مقياس اتخاذ القرار البعدي .

٦. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات على اختبار التفكير الناقد البعدي ومتوسط درجاتهن على مقياس اتخاذ القرار البعدي .

إجراءات البحث :

العينة :

تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة، وهن طالبات الفرقة الثالثة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي بلغ عددها (٣٦) طالبة.

مواد المعالجة :

برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في محتوى مادة التدريس المصغر المقررة على طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي، وتضمن المكونات الآتية :

١. الأهداف العامة للبرنامج.

٢. محتوى البرنامج.

٣. الوسائل التعليمية.

٤. الأنشطة التعليمية.

٥. أساليب التقويم.

- أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

١- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة).

٢- اختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر (ترجمة جابر عبد الحميد، يحيى هندام ١٩٧٦)

٣- مقياس اتخاذ القرار (إعداد الباحثة)

متغيرات البحث :

١. المتغيرات المستقلة : البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

٢. المتغيرات التابعة :

٣. الأداء التدريسي.

٤. التفكير الناقد.

٥. اتخاذ القرار.

خطوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات الآتية :

١. دراسة البحوث والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث لتحديد ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج.

٢. إعداد البرنامج المقترح لتدريب الطالبات المعلمات على مهارات ما وراء المعرفة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي، والنمذجة).

٣. إعداد قائمة بمهارات الأداء التدريسي اللازمة للطالبات المعلمات وعرضها على الخبراء والمحكمين لتحديد المهارات التي يجب أن تتمكن منها الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.

٤. إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات وعرضها على المحكمين للتأكد من صلاحيتها ثم ضبطها إحصائياً.

٥. إعداد مقياس اتخاذ القرار وعرضه على المحكمين للتأكد من صلاحيته ثم ضبطه إحصائياً.

٦. اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي.

٧. تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة على الطالبات المعلمات أثناء التدريس بالتربية العملية، اختبار التفكير الناقد، مقياس اتخاذ القرار) قبلياً.

٨. تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث.

٩. تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، اختبار التفكير الناقد، مقياس اتخاذ القرار) بعدياً على عينة البحث.

١٠. تبويب البيانات ومعالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها.

١١. تقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

٥. معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معاملات الارتباط المختلفة عند حساب الثبات، وعند إعادة التطبيق أو التجزئة النصفية أو الصدق المرتبط بالمحك كما في اختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر، واختيار التفكير الناقد لإبراهيم وجيه، وتم استخدامه أيضاً عند اختبار الفروض الخاصة بالعلاقة بين المتغيرات التابعة للبحث.
٦. اختبار T.Test للكشف عن دلالة الفروق بين أفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٧. معادلة () لحساب قوة التأثير أو مستوى فعالية البرنامج المقترح في كل متغير من المتغيرات التابعة (الأداء التدريسي، التفكير الناقد، اتخاذ القرار).

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ككل وفي كل محور من محاورها لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد ككل وفي كل مجال من مجالاته لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.
٤. حقق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة مستوى مناسباً من الفعالية في تنمية مهارات الأداء التدريسي.
٥. حقق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة مستوى مناسباً من الفعالية في تنمية مهارات التفكير الناقد

٦. حقق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة مستوى مناسباً من الفعالية في تنمية مهارات اتخاذ القرار .

٧. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأداء التدريسي البعدي للطالبات المعلمات ومتوسط درجاتهن على اختبار التفكير الناقد البعدي .

٨. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأداء التدريسي البعدي للطالبات المعلمات ومتوسط درجاتهن على مقياس اتخاذ القرار البعدي .

٩. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات على اختبار التفكير الناقد البعدي ومتوسط درجاتهن على مقياس اتخاذ القرار البعدي .